

يوم العالمي لحقوق الإنسان - حقوق العمل

تخطيط درس عن حرية التنظيم - الصفوف التاسع - الثاني عشر

مقدمة

لكل شخص الحق في التنظيم والانضمام إلى الآخرين من أجل تحقيق أهداف مشتركة - شخصية، ثقافية، دينية، مهنية، اقتصادية، اجتماعية أو سياسية. يستند هذا الحق إلى حاجة أي شخص إلى تحقيق ذاته. التواصل مع الآخرين في مجموعات هو حاجة طبيعية وحيوية للإنسان كي لا يبقى وحيداً، عاجزاً ومن دون تأثير. التنظيم المهني يمكن الشخص من تحقيق إنجازات يستحيل تحقيقها إذا كان بمفرده.

كما أن الحق في تكوين الجمعيات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالديمقراطية. لا يمكن أن يكون هناك نظام ديمقراطي من دون تنظيم حر في أحزاب وحركات سياسية وغيرها من المنظمات العامة. تعتبر حرية التنظيم وسيلة ضرورية ومركزية أيضاً، في المجالات الاقتصادية في حياة المجتمع، وهي هامة أيضاً للتطور الاجتماعي السليم وتوفير فرصة لتحقيق الحريات وتعزيز الأهداف المشتركة. (عن موقع جمعية حقوق المواطن في إسرائيل).

في تخطيط الدرس هذا، سوف نركز على حرية تنظيم العمال، مع التركيز على عمل أبناء الشبيبة.

- حرية التنظيم قائمة بالنسبة إلى **جميع العمال** (حرية إنشاء منظمة عمال والانضمام إلى المنظمة أو عدم الانضمام إليها)، **ولأرباب العمل** (حرية إنشاء منظمة لأرباب العمل). تعكس حرية التنظيم في مجال علاقات العمل حريتين ممنوحتين للعمال في إسرائيل:
- ✚ حرية العامل في الانضمام إلى منظمة العمال وفقاً لرغبته، وإنشاء منظمة عمال مع أشخاص آخرين، وفي المقابل حق العامل في عدم الانضمام إلى منظمة العمال.
- ✚ حرية تشكيل منظمة العمال (ولأرباب العمل - حرية إنشاء منظمة لأرباب العمل)، من دون الحاجة إلى إذن من السلطات.
- حرية التنظيم (في إطار لجنة عمال ومنظمة عمال)، تنص عليها المادة 33 من قانون الاتفاقيات الجماعية.
- وفقاً للأحكام الصادرة في هذا الموضوع، تتضمن حرية التنظيم واجب صاحب العمل بالتفاوض بشكل جماعي مع العمال الأعضاء في منظمة عمال تمثلهم، وحق العمال في إدارة نزاعات العمل.
- أقرت دولة إسرائيل اتفاقيتي عمل دوليتين تتناولان حرية التنظيم:
- ✚ اتفاقية حرية التنظيم وحماية حق التنظيم (الاتفاقية رقم 87 لعام 1948).

■ اتفافية تفعيل مبادئ الحق في التنظيم والتفاوض الجماعي (الاتفافية رقم 98 لعام 1949).

من يحق له ذلك؟

مجمال العمال، باستثناء موظفين هناك قانون يمنعهم صراحة من التنظيم في إطار نقابي، (على سبيل المثال، رجال الشرطة والجنود).

سيرورة تطبيق الحق:

يمكن للموظفين أن ينتظموا في إطار إحدى الإمكانيات التالية:

- في إطار إحدى منظمات العمال العامة الموجودة في إسرائيل:
 - نقابة العمال الجديدة- الهستدروت
 - نقابة العمال الوطنية (ه.ع.ل)
 - قوة للعمال - منظمة عمال ديمقراطية
 - منظمة العمال معاً
 - إنشاء منظمة عمال جديدة خاصة بهم.
 - إنشاء ممثلية/ لجنة عمال: في هذه الحالة، ستمكن هذه الممثلة من تمثيل العمال لدى لصاحب العمل، لكن لا تنطبق عليها الحماية الخاصة التي تنطبق على منظمة العمال وأعضائها، ولا ينطبق على صاحب العمل جانب من الالتزامات المفروضة عليه، في ما يتعلق بالعمال الأعضاء في منظمة العمال.
 - ويمكن لأرباب العمل التنظيم في إطار منظمة أرباب العمل.
- (عن موقع: كل الحق).

أهداف، الدرس:

1. يتعرف التلاميذ على مفهوم حرية تكوين الجمعيات؛
2. يتعرف التلاميذ على حقوق أبناء الشبيبة العاملين؛
3. يتعرف التلاميذ على عدد من جهات النظر في ما يتعلق بحرية التنظيم في أماكن العمل أبناء الشبيبة؛
4. يتعرف التلميذ على حالات فيها نجح تنظيم العمال في تحقيق أهدافهم؛
5. يت صياغة الحجج (الادعاءات والتعليقات) من المصادر التي قرأها.

جمهور الهدف: الصفوف التاسع – الثاني عشر

مدّة الدرس: 90 دقيقة

سير الدرس:

1. يعرض المعلمّ /ة موضوع الدرس الذي اختير هذا العام ليوم حقوق الإنسان: حرّية الانتظام، وتعرض المصطلح كما ورد في المقدّمة. (5 دقائق)

2. من أجل ربط التلاميذ بالموضوع، يُحَيّد أن نسأل أيّ من التلاميذ جرّب أن يعمل (في الصيف أو خلال السنة) هذا العام.

يُفضّل تصنيف الأعمال المختلفة إلى أعمال مؤقتة (مجالسة الأطفال)، أو دائمة في مكان عمل منظمّ، مثل: المحلّات التجاريّة، أعمال الندالة في مطعم أو قاعة أفراح، إلخ.

من يعمل في مكان عمل منظمّ - هل هناك منظمّة عماليّة في مكان العمل؟ هل انضمّوا إليها؟ هل كانوا بحاجة إلى مساعدة في تطبيق حقوقهم في مكان العمل؟ هل استعانوا بمنظمّة العمّال؟

بطرف آخر؟ وهكذا دواليك.

بعد المشاركة، عليكم التوضيح أنّه في هذا الدرس سيكون التركيز على الوظائف الدائمة في مكان عمل منظمّ. (20 دقيقة).

الانتقال إلى الفعاليّة:

■ توزيع الصّفّ إلى 5 مجموعات (توزيع ذاتيّ أو بواسطة المعلمّ /ة).

■ يشرح المعلمّ الفعاليّة:

اليوم سنلعب لعبة الأدوار. لدينا قصّة معضلة تظهر فيها 5 شخصيّات. كل مجموعة سوف تحصل على شخصيّة من القصّة، وسيكون وعليها أن تدرس وتفهم وجهة نظر الشخصيّة في هذه المعضلة على أساس عدة مصادر.

على كلّ مجموعة أن تصوغ موقف الشخصيّة التي تمثّلها وفقا لنفس المصادر التي حصلت عليها. يجب تقديم تعليقات لموقف الشخصيّة.

في نهاية العمل الجماعيّ، سوف نعود إلى الصّفّ بكامل هيئته. وستقدم كل مجموعة شخصيّة، مع الاستنتاجات التي توصّلت إليها من المصادر. بعد تقديم جميع المجموعات، سيتمّ التصويت لاتّخاذ قرار جماعيّ في هذه المعضلة.

■ توزّع المعلّمة على كلّ مجموعة قصّة الإطار (الملحق 1) وشخصيّة واحدة مع عدة مصادر ومهمّة (الملحق 3) (في الملحق 2 هناك تركيز لجميع الشخصيات من أجل المعلّم).

هام: بعض المصادر تناسب عددًا من الشخصيات - على المعلم أن يتخذ القرار بشأن كميّة المصادر التي سيتمّ عرضها على كلّ مجموعة.

بالطبع، يمكن الاستعانة بموادّ إضافية. ينبغي تشجيع التلاميذ على إيجاد المصادر بأنفسهم.

■ إجمال في الصّفّ بكامل هيئته - كلّ مجموعة تقدّم موقف الشخصيّة التي تمثّلها، كما صاغته حسب المصادر.

■ إذا كانت هناك اختلافات في الرأي في المجموعة - يُحبّد عرضها.

■ يُحبّد تشجيع مناقشة النقاط المختلفة التي أثارها كلّ مجموعة، ومعالجة نقاط الخلاف بين الشخصيات.

■ يمكن طرح قضايا مثل:

التكلفة الماليّة الملقاة على المصلحة التجاريّة من جزاء منح حقوق للموظفين المنتظمين في نقابة، قد تؤدّي إلى إقالة موظّفين بهدف تقليص النفقات.

إذا حصل الجميع على شروط متساوية، كيف سيُكافأ العمّال الجيّدون؟

يصوّت التلاميذ على هل يعتقدون أنّ على أمير الانضمام إلى منظمّة العمّال في مكان عمله أم لا.

الملحق رقم 1

القصة

أمير متردد ومحتار، بدأ مؤخرًا العمل في فرع برجر كيد، شبكة وجبات سريعة. إنّه يستمتع بالعمل، ويحبّ بشكل خاصّ كسب المال وشراء ما يرغب فيه. بعد شهر من بداية عمله، توجّهت إليه ياسمين، وهي مديرة وردية العمل في الفرع وتعمل فيه منذ سنة، وعرضت عليه الانضمام إلى عملية تنظيم العمّال في الشبكة، وهي الخطوة التي بادرت إليها. قالت له ياسمين إنّ العمّال يطالبون بزيادة الأجور وفقًا للأقدميّة، بسفريات منظّمة في الساعات التي لا تكون فيها مواصلات عامة، وبمدفوعات منظّمة مقابل أيام الإجازات المرضيّة. كما أنهم معنيّون بالحصول على تخفيضات على وجبات الطعام للعمّال. وأضافت أنّها بادرت إلى هذه الخطوة بعد أن حكّت لها صديقتها، التي تعمل في شبكة أزياء، عن نجاح خطوة مماثلة لموظّفي الشبكة.

قالت ياسمين لأمير إنّ إدارة الشبكة تعارض هذه الخطوة وتحاول إحباطها. حتّى أنّهم هددوها هي وشركاؤها بالإقالة، وأمروا مديري الفروع بتشغيلهم في عدد ورديات أقلّ وما إلى ذلك. ياسمين جدّية بالفعل وأضافت أنّ ممثلة عن منظّمة عماليّة ترافق هذه الخطوة وتقدّم الاستشارة للعمّال والعاملات وتشرح لهم ما الذي يجب على الشباب القيام به لتحقيق أهدافهم. أمير لا يعرف ماذا يفعل...

يوسف، مدير الفرع طالب يبلغ من العمر 25 عامًا، تلقى أمرًا من إدارة الشبكة بعدم السماح للعمّال بالحديث عن التنظيم خلال الورديات، لكي لا يتمّ الميس بالخدمة المقدّمة للزبائن. كما طلبت منه تخفيض عدد ورديات العمل للعمّال المشاركين في هذه الخطوة. سمع يوسف ياسمين وأمير يتحدّثان خلال الاستراحة، فتوجّه إلى أمير لتحذيره بأنّه، من غير المحبّد الانضمام إلى هذه الخطوة، لأنّه سوف يخسر مألًا، بل قد يخسر عمله. كما أبلغ يوسف أمير بأنّه إذا لم ينضمّ إلى هذا التنظيم، فسيحصل على المزيد من ورديات العمل وبإمكانه اختيار أفضل وردية. أليكس هي ممثلة منظّمة العمّال التي ترافق هذه الخطوة. وأعطت استمارات ياسمين تسجيل للعمّال، وشرحت لها أنّه يجب أن يوقع ثلث العمّال على الأقلّ ويوافقوا على التنظيم في إطار منظّمة العمّال التي تمثّلهم. حتّى الآن لم يوقع سوى ربع العمّال، لأنّ معظمهم يخافون من فقدان مصدر رزقهم وليسوا على استعداد لدفع الثمن، على الرغم من أنّ أليكس أوضحت لياسمين أنّ الإدارة ملزمة قانونًا بالتعاون مع الإطار الذي سيتكوّن وبالاعتراف به، إذا تحققت الشروط المطلوبة.

الملحق 2 - ملخص الشخصيات

| رقم | اسم الشخصية | وصف | الموقف (مع / ضد) | الحجج الرئيسية |
|-----|-------------|-----------------------------|------------------|--|
| 1 | أمير | عامل جديد في شبكة برجر كيد- | متردد. | إذا انضمت إلى النضال هناك خوف من أن أفصل من العمل، أو أنني سأحصل على عدد أقل من وريثات العمل. أنا أعمل هنا منذ شهر فقط وسأكون أول المتضررين. ومن ناحية أخرى، من المهم بالنسبة لي أن أحصل على سفريات منظمة في الأوقات التي لا تتوفر فيها مواصلات عامة، وعلى خصم في ثمن الوجبات ومدفوعات منتظمة في أيام المرض. |
| 2 | ياسمين | مدير وريثة عمل في فرع أمير | مع | كزعيمة للنضال، أنصحك بالانضمام إلى النضال المحق للعمال في سبيل نيل الحقوق التي تستحقها وفقًا للقانون. لقد سمعت عن العديد من الحالات التي كان فيها النضال ناجحًا وحصل العمال على حقوقهم. لدينا مرافقة حثيثة من ممثلة منظمة العمال. |

| | | | | |
|---|-------|------------------------|----|---|
| 3 | يوسف | مدير فرع أمير | ضد | <p>كمدیر فرع أشعر بآني ملزم تُجاه الإدارة التي عيّنتني. يجب أن أفعل كلّ ما بوسعي لكي لا ينتظموا. من الممكن أن يعلنوا إضرابًا أيضًا. إذا لم يحضر العمّال، ولم نتمكن من تشغيل المحلّ كالمعتاد، قد يؤدي ذلك إلى خسارة ماليّة للشبكة وسيتمونني بذلك. أنا قد أدفع الثمن عند الإدارة.</p> |
| 4 | اليكس | ممثلة منظمة العمّال | مع | <p>لا يمكن ألا يحصل العمّال على الحقوق التي ينصّ عليها القانون. يحظر على الإدارة المسّ بالموظف المُضرب إذا كان في إطار تنظيم قانوني في منظمة تمثيلية. عليّ إقناع ثلث العمّال، على الأقلّ، بالتوقيع.</p> |
| 5 | شاي | أفضل صديق لأمير | ضد | <p>"لا تنضمّ إلى النضال. بدأت للتوّ العمل لا تجلب لنفسك المتاعب ... قد يفصلوك من العمل. تدكّر كم كان صعبًا العثور على وظيفة. سوق العمل مليء بمن يبحثون عن عمل. لا تجلب لنفسك المتاعب."</p> |

الملحق 3 – بطاقات للمجموعات

المجموعة رقم 1 - أمير

أمير هو عامل جديد في سلسلة برجر-كيد.

إنّه متردّد في ما إذا كان سينضمّ إلى نقابة العمّال التي يعملون على تأسيسها أم لا:

" إذا انضمت إلى النضال هناك خوف من أن أفصل من العمل، أو أنّي سأحصل على عدد أقلّ من وريديّات العمل.

أنا أعمل هنا منذ شهر فقط وسأكون أوّل المتضرّرين. ومن ناحية أخرى، من المهمّ بالنسبة لي أن أحصل على سفريّات منظّمة في الأوقات التي لا تتوفّر فيها موصلات عامّة، ومدفوعات منتظمة في أيام المرض. سيكون رائعًا لو استطعنا الحصول على تخفيض في أسعار الوجبات...".

سؤال العضلة الذي يجب اتّخاذ قرار بشأنه:

أمير راضٍ إجمالاً عن وظيفته الجديدة والراتب الذي يكسبه. الآن أمير في معضلة، هل ينضمّ إلى المنظّمة من أجل حقوق العمّال التي تبادر بها مديرة ووديّة العمل التي يعمل فيها، لأنّ هذه فرصة للعمل لصالح جميع العمّال، ولمصلحته الشخصية، أم لا ...

هل يُحبّد أن ينضمّ أمير إلى هذه الخطوة؟ ما هو الثمن الذي سيدفعه إذا كان سينضمّ، وما هو الثمن الذي سيدفعه إذا لم يُصرّ على حقوقه؟

من ناحية، لا يحصل حاليّاً على جميع الحقوق المستحقّة له بموجب القانون. وهو لا يريد أن يعمل في ظروف استغلال، والتفكير بالتنظيم يبدو وكأنّه خطوة من شأنها أن تؤدّي في نهاية المطاف إلى تحسين ظروف عمله وعمل جميع الشباب العاملين في الشبكة.

من ناحية أخرى، هناك يخشى أنه سيحصل على عدد أقلّ من الوردديّات من جرّاء هذه الخطوة، بل وربّما يتم فصله من العمل. وعلى أيّ حال، تخطيطه هو أن يعمل هناك حتّى نهاية دراسته الثانويّة. لقد عرض عليه يوسف وريديّات عمل أفضل إذا لم ينضمّ إلى هذا التنظيم، ربّما عليه أن يبقى في هدوء والانتظار حتّى تهدأ العاصفة.

ما العمل؟

لاتّخاذ قرار، استعينوا بأوراق المعلومات المرفقة.

صوغوا ادّعاءً (ادّعاء وتعليل) للموقف الذي اتّخذتموه.

الملحق 3 – بطاقات للمجموعات

المجموعة رقم 2 - ياسمين

ياسمين هي مديرة وردية العمل في فرع برجر كيد الذي يعمل فيه أمير.

وهي تبادر إلى تنظيم العمّال في الفرع وتحاول ضمّ أمير إلى التنظيم.

وبصفتي قائدة للنضال، أنصح كل عامل ب، بمن فيهم أمير، الانضمام إلى النضال العادلة للعمّال للحصول على الحقوق الممنوحة لهم بموجب القانون. لقد سمعت عن العديد من الحالات التي نجح فيها النضال ونال العمّال حقوقهم.

لدينا مرافقة عن كذب من قبل ممثلة لمنظمة العمّال".

المعضلة التي يجب اتخاذ قرار بشأنها:

هل من الجدير بأمر أن ينضمّ إلى هذه الخطوة؟ ما هو الثمن الذي سيدفعه إذا كان سينضم وما هو الثمن الذي سيدفعه إذا

لم يُصرّ على حقوقه؟

يتعيّن على ياسمين أن تقدّم لأمر حججًا تقنعه بالانضمام إلى منظمة العمّال التي تبادر بها.

استعينوا بأوراق المعلومات المرفقة لصياغة ادّعاء وتعليقات يمكن لياسمين أن تقدّمها للأمير.

الملحق 3 – بطاقات للمجموعات

المجموعة 3 - يوسف

يوسف هو مدير فرع برجر كيد الذي يعمل فيه أمير.

هو يعارض تنظيم العمّال ويخشى من تأثير تنظيم كهذا في إدارة الفرع الذي يديره.

"بصفتي مدير الفرع، أشعر بالالتزام تجاه الإدارة التي عينتني.

عليّ أن أفعل كلّ ما بوسعي لأمنع تنظيمهم أو حتّى إضرابهم.

إذا لم يحضر العمّال، لن نتمكن من تشغيل الفرع كالمعتاد، وقد يسبب هذا خسارة ماليّة للشبكة وسيتمّ موتني بذلك.

أنا قد دفع الثمن عند الإدارة".

المعضلة التي يجب اتّخاذ قرار بشأنها:

هل من الجدير بأمر أن ينضمّ إلى هذه الخطوة؟ ما هو الثمن الذي سيدفعه إذا كان سينضم وما هو الثمن الذي سيدفعه إذا

لم يُصرّ على حقوقه؟

يريد يوسف إقناع أمير بعدم الانضمام إلى منظمّة العمّال.

استعينوا بأوراق المعلومات المرفقة لصياغة التعليقات التي يمكن ليوسف أن يقدمها للأمير.

الملحق 3 - بطاقات للمجموعات

المجموعة رقم 4 - أليكس

أليكس هي ممثّل منظمة العمّال التي يريد العمّال في برجر كيد الانضمام إليها.

إنّها بضمّ أكبر عدد ممكن من العمّال في الفرع لحماية حقوقهم.

"لا يُعقل ألاّ يحصل العمّال على الحقوق الممنوحة لهم بموجب القانون.

يحظر على الإدارة المسّ بالموظف المضرب إذا كان في إطار تنظيم قانوني في منظمة تمثيلية. عليّ إقناع ثلث العمّال، على الأقلّ، بالتوقيع والانضمام".

المعضلة التي يجب اتّخاذ قرار بشأنها:

هل من الجدير بأمر أن ينضمّ إلى هذه الخطوة؟ ما هو الثمن الذي سيدفعه إذا كان سينضم وما هو الثمن الذي سيدفعه إذا

لم يُصرّ على حقوقه؟

تريد أليكس إقناع أمير بالانضمام إلى منظمة العمّال.

استخدام صحائف المعلومات المغلقة لصياغة الأسباب التي يمكن أليكس أن تقدم لأمر.

الملحق 3 – بطاقات للمجموعات

المجموعة رقم 5 - شاي

شاي هو أفضل صديق لأمير.

يعارض انضمام أمير إلى منظّمة العمّال في مكان عمله.

"لا تنضمّ إلى النضال. بدأت للتوّ العمل لا تجلب لنفسك المتاعب ... قد يفصلوك من العمل. تذكّر كم كان صعبًا العثور على وظيفة. سوق العمل مليء بمن يبحثون عن عمل. لا تجلب لنفسك المتاعب."

المعضلة التي يجب اتّخاذ قرار بشأنها:

هل من الجدير بأمر أن ينضمّ إلى هذه الخطوة؟ ما هو الثمن الذي سيدفعه إذا كان سينضم وما هو الثمن الذي سيدفعه إذا

لم يُصرّ على حقوقه؟

يريد شاي إقناع أمير بعدم الانضمام إلى منظّمة العمّال.

استعينوا بأوراق المعلومات المرفقة لصياغة التعليقات التي يمكن لشادي أن يقدمها لأمير.